

دراسات نقدية ٣

إشراف د: شيرين كدواني

إعداد الباحث

فريد كلنتن

الرقم الجامعي: 221002561

برنامج دكتوراه الإعلام الرقمي

الفصل الثاني / العرض الخامس



تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري

الرابط: [تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري. pdf \(univ-biskra.dz\)](https://univ-biskra.dz/pdf)

Chapter

01

تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات
لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات
لبحوث مستقبلية



التوصيات والاقتراحات
التعليق والملاحظات

Chapter
01

التوصيات والاقتراحات

تحت ضوء النتائج السابقة يمكن أن نتساءل عن الاقتراحات والتوصيات الممكنة لتدعيم التأثير الايجابي للبرامج التلفزيون الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية.

- ينبغي على الأسرة ان تعرف الدور الفعال الذي تقوم به في استخدامها لهذا الجهاز الخطير، فيجب على الوالدين أن يوضحا لأطفالهم أهداف ومعاني البرامج التي يشاهدونها، بدلا من تركهم يحصلون على تلك المعلومات من مصادر أخرى، مما يؤدي إلى تناقض القيم عندهم .
- كما يفترض على الأسرة أن تضع برنامج دقيق ومنظم للأطفال يتعلق بأوقات وساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية الموجهة لهم ، بحيث لا تؤثر على ساعات مراجعة واجباتهم المدرسية وكذا نومهم كي يأخذوا قسطا من الراحة للاستعداد لليوم المدرسي فالיום التالي .وبمعنى آخر توزيع الأوقات بين العمل المدرسي والبرامج المشاهدة بحيث تتكامل كما نوعا ، ومن هنا تكون هذه البرامج عوناً للأطفال وليست معيقاً لتقدمهم في جانب التحصيل الدراسي وموسع لمعلوماتهم وقدراتهم العقلية لا مشوها لها .



Chapter 01

- مراقبة الأسرة لنوعية البرامج التي يشاهدها الأطفال، لذلك على الآباء أن يحددوا ويختاروا البرامج التي يجب على الأطفال متابعتها و البرامج التي لا يجوز لهم مشاهدتها في ظل تعدد القنوات والفضائيات التي لا حصر لها، خاصة تلك البرامج التي تعمل على ٣٠٢ استثارة الدوافع والعدوان والعنف لدى الأطفال، أو تلك البرامج التي تحمل مواضيع تافهة و يعجب بها الأطفال و قد تكون وظيفتها الظاهرة التسلية، ولكن وظيفتها الكامنة هي دمج الكثير من القيم في شخصية الطفل التي يصبح لها فيما بعد تأثير على سلوكياته، فما يعجب به من سلوك قد يقلده وما يعجب به من قيم قد يتوحد بها ويقتدي بها باستمرار المشاهدة. وهكذا فإن هذه القيم توجه سلوكيات الطفل وتصرفاته . لذا على الأسرة أن تقوموا بعملية انتقائية لبرامج أطفالها بحيث تكون مناسبة حسب السن وبطريقة واعية، فمثلا تختار لهم الغذاء النظيف والصحي عليها كذلك اختيار المشاهد التلفزيونية المفيدة الو هادفة والملائمة لهم وتشجيعهم على مشاهدتها لتقوية كيانهم ، وكذا تعويد هم على التفريق فيما يشاهدونه بين الواقع والخيال، وعدم تقليد كل شيء يرونه .

- تدريب الأطفال على أسلوب إدراك القيم التي ينبغي أن يحتذى بها في برامجهم، وتوضيحها للطفل من خلال إقامة حوار داخل الأسرة حول المواضيع التي تعرض للأطفال في التلفزيون، لأن الأطفال وعبر القنوات الفضائية يمكن أن يشاهدوا الكثير من الرسوم المتحركة والأفلام الأجنبية المدبلجة والمسلسلات الأنشيد والألعاب وغيرها من برامج متنوعة التي تؤثر عليهم سواء بالسلب أو الإيجاب لذا يجب الحوار معهم ومناقشته حول هذه البرامج المختلفة والإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم حول ما يستجد عليهم من مفاهيم شاهدها، ففتح باب النقاش أمامهم والإصغاء إليهم بطريقة جدية بعيداً عن مطالبة الصمت منهم والصراخ في وجههم وتوبيخهم وضربهم على كل ما يتفوهون به أو يقلدوه تجعلهم يصححون تصرفاتهم ومعتقداتهم الخاطئة ويأخذون أسلوب التنشئة الجيدة من أسرته ، ومنه تعزيز السلوك الايجابي عندهم.
- التخفيف من ساعات المشاهدة الطويلة نظراً لمتكسباتها السلبية على الصحة والذاكرة، فالأطفال الذين يقضون ساعات طويلة في المشاهدة يعانون البدانة نتيجة لأكلهم كميات كبيرة من الأطعمة أو الحلويات وعدم الحركة أثناء الجلوس الطويل، وبذلك يتعرضون لأمراض مختلفة، فينبغي الاقتصار في المشاهدة والحزم وعدم التساهل في تركهم أمام الشاشة لوقت طويل، وذلك منذ الصغر عندما يبدأ الأطفال بتكوين عاداتهم واكتسابها.

- العمل على تنظيم ومراقبة العادات التي يكتسبها الأطفال بعد مشاهدة البرامج التلفزيونية فينبغي على الآباء متابعة المحتوى الذي يشاهدونه والمشاهدة معهم قدر المستطاع وشرح الأشياء لهم، وهذا من شأنه أن يساعد الأطفال في القضاء على الهوة بين الواقع والخيال.
- كما يستحسن على الوالدين ان يناقشا مع أطفالهم حول الإعلانات التي تحاول تصديق الألعاب والمنتجات ومساعدتهم في التعرف على تكتيكات ومبالغات الإعلان والمنتجات المعروضة في الإشهار ببرامجهم ، لكيلا يكثر الطلب عليها من طرف الأطفال ويتم الرفض لها من طرف الآباء.

Chapter

02

• بالإضافة الى كل ما سبق ذكره يجب الإشارة إلى دور التلفزيون وكل ما تبثه هذه المؤسسة باختلاف قنواتها الفضائية كماً ونوعاً ، لذا يفترض على هذه الهيئة التلفزيونية أن تختار البرامج الموجهة والمفيدة التي تعزز القيم الايجابية عند الأطفال وتقضي على القيم السلبية ، فتستطيع المؤسسات التلفزيونية وبالتنسيق الواعي والمتكامل من طرف مسؤوليها والأسر المتعددة داخل المجتمع ان توسع رقعة البرامج الهادفة والايجابية والمتخصصة للأطفال، وإثراء هذه البرامج بمواد خصبة ومشوقة، والعمل على اجتذاب الأطفال إليها بشتى السبل وإشباع الأطفال بكل الألوان الفنية التي تتناسب ومستويات نموهم، كي تزيد في تعلقهم ببرامجهم . ومن هنا ينبغي التدريب على إعداد برامج تلفزيونية تراعي خصائص النمو المتكامل للطفل ، فهناك العديد من المجالات الواسعة أمام برامج الأطفال التلفزيونية تستطيع ان تعين الأطفال من نواحي ثقافية واجتماعية وروحية ووجدانية وتثري حياتهم وتزيد من تغير طبائعهم ، فكل من القصص والحكايات والمسرحيات والأناشيد والمسابقات والألعاب الترفيهية والتسلية والأفلام المسلسلات الخاصة بالأطفال وغير ذلك من برامج الأطفال التي يتم إعدادها بشكل جيد يتلاءم مع الأطفال وواقعهم الاجتماعي تساهم في تنشئتهم التنشئة الجيدة ، وتثير في نفوسهم البهجة وتعليمهم التفكير الإنساني السليم وتجعلهم يحيطون ببيئتهم الأسرية وعالمهم الذين يعيشون فيه . لذلك يتم وضع معايير وتصنيفات للبرامج التي يتم عرضها للأطفال وفقاً لقيم المجتمع العربي والجزائري بصفة خاصة ، وبحيث يتم إرشاد الآباء إلى مدى ملائمة هذه البرامج لمختلف الأعمار باستحداث برامج للأطفال تتحدث عن القيم الإسلامية النبيلة وتتقمص شخصيات عربية وإسلامية جزائرية معروفة وليست أسماء أوروبية لا نعرف عنها شيء .

Chapter

02

- الاهتمام ببرامج الأطفال التلفزيونية التي تنمي معلومات الطفل وتوسع أفاقه وقدرته العقلية وتكسبه المهارات والأساليب السلوكية الجيدة والإكثار منها خاصة البرامج الدينية والثقافية والتعليمية، مع استخدام اللغة العربية الفصحى فيها مما يحقق ارتباط الطفل بأسرته ومجتمعه، ويساعد على تنشئته التنشئة الأسرية السليمة.
- مراعاة توقيت الإرسال بالنسبة لبرامج الأطفال في التلفزيون الجزائري مع الاختيار الأنسب للأوقات مع تنظيم البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال حسب العطل الأسبوعية والفصلية و السنوية، والأخذ بعين الاعتبار فترة الامتحانات ، مع العمل على إنتاج البرامج التلفزيونية المحلية للأطفال القادرة على التعبير عن واقع الطفل الجزائري ومشكلاته في المراحل العمرية المختلفة وتبسيط وتعميق القيم الروحية والدينية والأخلاقية والاجتماعية الايجابية في هذه البرامج ، وإخضاع برامج الأطفال المستوردة خاصة الأجنبية منها بالدرجة الأولى لأنها تتنافى مع واقعنا لعملية الرقابة من خلال خبراء من مجالات مختلفة كعلم النفس والتربية والاتصال والاجتماع وترجمتها إلى اللغة العربية حتى يتمكن الطفل من متابعتها والاستفادة منها .
- التقليل من البرامج التي تحمل مظاهر القتال والعنف الزائد الذي يؤدي الى انحراف الأطفال واكتساب السلوك العدواني لديهم ، وهذا ما يؤثر في نمو الجانب الانفعالي عندهم ومنه التنشئة السيئة .

Chapter

02

- التوعية المستمرة داخل المجتمع الجزائري لكيفية استعمال جهاز التلفزيون داخل الأسر الجزائرية، من خلال تأسيس الجمعيات الوطنية والمحلية تتكون من المهتمين بتطوير خدمات التلفزيون والأطفال، من أجل حماية المشاهد الصغير من خطورة التلوث التلفزيوني، والتي تكون مهمتها رقابية وناقدة لهذه الوسيلة ومدى تأثير برامجها على الأطفال و، كذا التحسيس عن طريق الندوات والمؤتمرات والملتقيات العلمية والفكرية المتنوعة من طرف المختصين والخبراء في هذا المجال لتوضيح الرؤية الصحيحة لاستخدام التلفزيون وتنشئة الأسرة ال سليمة للأطفال.

١. يعكس مدى عمق التفكير في تحسين تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الأسرية، وأهمية الدور الذي تلعبه الأسرة ووسائل الإعلام.
٢. فقد وضحت أهداف دور الأسرة في استخدام التلفاز بأهمية التوجيه الأسري في فهم المحتوى الإعلامي والرقابة والتوجيه وأن يكون الوالدان على دراية بأهداف ومعاني البرامج التي يشاهدها الأطفال، بالإضافة الى تنظيم وقت المشاهدة.
٣. أوضحت الباحثة بضرورة اختيار البرامج بعناية لضمان تطابقه مع القيم الإيجابية التي تعرضها البرامج على سلوك الأطفال.
٤. من الاقتراحات التربية على التفرقة بين الواقع والخيال وعدم تقليد كل ما يرونه، ودعم تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال.
٥. وأيضاً فتح باب النقاش والتأكيد على أهمية الحوار مع الأطفال حول المحتوى الذي يشاهدونه. كما اقترحت متابعة العادات التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة التلفاز، ومناقشة الإعلانات مع الأطفال لمساعدتهم على فهم تقنيات الإعلان والمبالغات.



Chapter
01

التعليق والملاحظات على الاقتراحات والتوصيات

٦. أوصت الباحثة بدور المؤسسات التلفزيونية باختيار البرامج الهادفة وأهمية تطوير برامج تتناسب مع احتياجات الأطفال الثقافية والتعليمية. ومراعاة الخصائص الثقافية والمحلية والتوافق الثقافي وأهمية إعداد برامج تعكس القيم الثقافية والدينية المحلية، بما في ذلك القيم الإسلامية والعربية والجزائرية. وايضاً التقليل من العنف في البرامج لحماية الأطفال من تأثيرات سلبية قد تؤثر على نموهم الانفعالي.

٧. كما أوصت بالتوعية المجتمعية بتأسيس جمعيات وطنية ومحلية للتوعية بمخاطر التلوث التلفزيوني، وبتوصيات عملية تعزز من تأثير البرامج التلفزيونية الإيجابي على التنشئة الأسرية. والتوجيه الفعال لضمان استفادة الأطفال من محتوى التلفاز بشكل إيجابي.



Chapter 01

التعليق والملاحظات على الاقتراحات والتوصيات



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

